

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[675] الحسيني المرعشي رضي الله عنه، قال: حدثني الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسى رحمه الله عليه، قال: حدثني أبي محمد بن أحمد، قال: حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بايويه القمي رحمه الله، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاستر آبادي، قال: حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار - وكانا من الشيعة الإمامية - قالوا: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، قال: (قال الحسين (1) بن علي عليهما السلام: فضل كافل يتيم ال محمد - المنقطع عن مواليه، الناشئ (2) في رتبة الجهل، يخرج من جهله، ويوضح له ما اشتبه عليه - على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه، كفضل الشمس على السهاء). (3) [722] - 9 - وبهذا الإسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال: (قال الحسين بن علي عليهما السلام: من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه، قال الله عز وجل: يا أيها العبد الكريم المواسي لآخيه أنا أولى بالكرم منك، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر، وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم). (4) انقاذ الشيعة [723] - 10 - قال الحسين بن علي عليهما السلام لرجل: (أيهما أحب إليك: رجل يروم قتل مسكين قد ضعف، تنقذه من يده ؟ أو ناصب يريد إضلال مسكين مؤمن من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع [المسكين] به منه ويفحمه ويكسره بحجج الله) _____ 1 - في بعض النسخ (الحسن بن علي) المصدر. 2 - الناشئ: الواقع فيما لا مخلص منه (المصدر). 3 - الاحتجاج 1: 16، بحار الأنوار 2: 3 حديث 4. 4 - الاحتجاج 1: 16، بحار الأنوار 2: 4 حديث 5، و 8: 180 حديث 137 أشار إلى بعض الحديث. _____